

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[197] 82 - قال أبو عمرو الكشي: وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني، قال حدثني جعفر بن محمد المدايني، عن موسى بن القاسم العجلي، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهما السلام قال: كتب علي عليه السلام إلى والي المدينة لا تعطين سعدا ولا ابن عمر من الفئ شيئا، فأما أسامة بن زيد - ومن تعاجيب الاوهام الفاسدة لبعض من أدرك عصرنا حسبانهم أن ابن عمر في هذا الحديث هو الذي تقدم انه قال لمعاوية يوم قتل عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه: اني معكم ولست أقاتل ان أبي شكاني إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله " أطع أباك مادام حيا ولا تعصه " فأنا معكم ولست اقاتل (1). فيا عجباً لهذا المتوهم كيف اعتراه هذا الحسبان، ولم يعلم أن ذاك عبد الله بن عمرو بن العاص كان في معسكر معاوية مع أبيه، وذا عبد الله بن عمر بن الخطاب فارق معسكر معاوية إذ شاهد قتل عمار، لقول النبي صلى الله عليه وآله: تقتله الفئة الباغية. ولم يرجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام بل خرج من عند معاوية منصرفاً إلى الحجاز وأقام بمكة إلى أن توفي بها. قوله رحمه الله تعالى: وجدت في كتاب أبي عبد الله الشاذاني وهو محمد بن أحمد بن نعيم النيسابوري الشاذاني - بالمعجمتين والنون - من أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام، أنفذ بما اجتمع عنده من مال الغريم إليه عليه السلام وزاده من ماله، فورد عليه الجواب منه عليه السلام قد وصل الي ما أنفذت إلى من خاصة مالك وهو كذا وكذا تقبل الله منك. قوله عليه السلام: لا تعطين سعدا ولا ابن عمر ومن الفئ شيئا يعني سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر. قال المسعودي في مروج الذهب: حدث أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، _____ (1) القائل هو

الرجالي الميزا محمد الاسترابادي في كتاب منهج المقال: 209 (*)